

تاج العروس من جواهر القاموس

البَصْرَةُ : د بالمَغْرِبِ الأَقْصَى قُرْبَ السُّوسِ سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَ هَا
واخْتَلَطَ هَا مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ عِنْدَ فُتُوحِ تِلْكَ الْبِلَادِ وَقَدْ خَرِبَتْ بَعْدَ
الْأَرْبَعِمِائَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَلَا تَكَادُ تُعْرَفُ .
البَصْرَةُ والبَصْرُ : حِجَارَةُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ نَقْلًا الْقَزَّازُ فِي الْجَامِعِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : البَصْرَةُ : حِجَارَةُ رَخْوَةٍ فِيهَا بَيَاضٌ مَّا وَبِهَا سُمِّيَتْ البَصْرَةُ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مُتَنَلِّمٍ ... جَوَانِبُهُ مِنْ بَصْرَةٍ وَسَلَامٍ .
الْمُتَنَلِّمُ : حَوْضٌ تَهْدِئُ أَكْثَرُهُ لِقَدَمِ الْعَهْدِ . وَالشَّيْبُ : حِكَايَةُ
صَوْتٍ مَشَافِرِهَا عِنْدَ رَشْفِ الْمَاءِ .
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : البَصْرَةُ : أَرْضٌ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنْ جِصٍّ وَهِيَ الَّتِي بُنِيَتْ
بِالْمِرْبَدِ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ البَصْرَةُ بِصْرَةٍ بِهَا . وَفِي الْمِصْبَاحِ : البَصْرَةُ
وَزَانُ كَثْرَةٍ : الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ وَقَدْ تُحْذَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَكُسْرِهَا
وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَلَدَةُ الْمَعْرُوفَةُ .
عَنْ أَبِي عَمْرٍو : البَصْرَةُ وَالْكَذَّانُ كِلَاهُمَا الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .
وَالْبُصْرَةُ بِالضَّمِّ : الْأَرْضُ الْحَمْرَاءُ الطَّيِّبَةُ . وَأَرْضُ بَصْرَةٍ إِذَا كَانَتْ
فِيهَا حِجَارَةٌ تَقْطَعُ حَوَافِرَ الدَّائِبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَالْبُصْرُ : الْأَرْضُ
الطَّيِّبَةُ الْحَمْرَاءُ وَالْبَصْرَةُ مُثَلَّثَةٌ : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا جِصٌّ قَالَ : وَبِهَا
سُمِّيَتْ البَصْرَةُ .
الْبُصْرَةُ : الْأَثَرُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّابِنِ يُبْصِرُهُ النَّاطِرُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ شَاةً فَرَأَى فِيهَا بُصْرَةً مِنْ لَبَنِ " .
وَبُصْرَى كَحُبْلَى : د بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْمَدِينَةِ أَوَّلُ بِلَادِ الشَّامِ فُتُوحًا
سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَحَقَّقَ شُرَّاحُ الشُّفَاءِ أَنَّهَا حَوْرَانُ أَوْ قَيْسَارِيَّةُ قَالَ
الشَّاعِرُ :
وَلَوْ أُعْطِيَتْ مَنْ بِلَادِ بُصْرَى ... وَفِي سُرِينَ مِنْ عَرَبٍ وَعُجْمٍ . وَيُنْدَسَبُ
إِلَيْهَا السُّيُوفُ الْبُصْرِيَّةُ وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ الْمُرِّيِّ :
صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُُونُهَا ... وَمُطَّارِدًا مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ
أُحْكِمَا . وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا بُصْرِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ دَخِيلًا .

بُصْرَى : هـ ببغداد ذَكَرَهَا ياقوت في الْمُعْجَم وهي قُرْبُ عُكْبَرَاءَ مِنْهَا : أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلَفٍ الشَّاعِرُ الْبُصْرَوِيُّ سَكَنَ
بغداد وَقَرَأَ الْكَلَامَ عَلَى الشَّارِفِ الْمُزَنِيِّ وَكَانَ مَلِيحَ الْعَارِضَةِ سَرِيعَ الْجَوَابِ
تُوفِّيَ سَنَةَ 443 .

ومنها أيضاً : القاضي صدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عُقْبَةَ بْنِ هَبَةَ
الْبُصْرَوِيُّ الْحَنْفِيُّ مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ 669 . وَالْعَلَّامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ رَشِيدُ
الدِّينِ سَعِيدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ الْبُصْرَوِيُّ كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ الْخَبَّازِ
وَالْبَزْزَالِيُّ . وَبُوصَيْرُ : أَرَبُ قُرَى بِمِصْرَ وَيُقَالُ بَزْيَادَةُ الْأَلْفِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
مَرْكَبٌ مِنْ أَبُو وَصِيرٍ وَهُنَّ : أَبُو وَصِيرٍ السَّدْرُ بِالْجِيزَةِ وَأَبُو وَصِيرٍ الْغَرَبِيَّةُ
وَتَذَكَّرَ مَعَ بَنَاتِهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى بَحْرِ النَّيْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَنْدُودَ مَسَافَةٌ
يَسِيرَةٌ وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَسَمِعْتُ بِجَامِعِهَا الْحَدِيثَ عَلَى عَالِمِهَا الْمُعَمَّرِ الْبُرْهَانِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ الشَّافِعِيِّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ الْمَحْدُوثِ الْمُعَمَّرِ
الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّوِيلِ الْخَزَرَجِيِّ الْأَبُوصَيْرِيِّ
وغيرهما وَأَبُو وَصِيرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى الْفَقِيهِ الْمَالِكِيِّ وَالْإِمَامُ شَرْفُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ مُحْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْهَاجِيِّ قِيلَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ مِنْ
دَلَّاصٍ وَالْآخَرُ مِنْ أَبُو وَصِيرٍ فَرَكَّابٌ لِنَفْسِهِ مِنْهَا نِسْبَةٌ فَقَالَ : الدَّلَّاصِيُّ لَكِنَّهُ لَمْ
يَشْتَهَرْ إِلَّا بِالْأَبُوصَيْرِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْبُرْدَةِ الشَّارِفَةِ تُوُفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ
695 . وَأَبُو وَصِيرٍ أَيْضاً : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْفَيْسُومِ عَامِرَةٌ